الى النار فلا يزال كذلك حتى تقوم الساعة قال صلى الله عليه وسلم من مات
يوم الجمعة او ليلة الجمعة امنه الله تعالى من فتنة القبر روي عن ابي
امامة الباهلي اذا اتى في رجل وضع في قبره فيجي ملك الموت ويقعد عند
راسه ويعذبه فيضربه ضربة واحدة بمطرقة لم يبق عضو منه الا
انقطع ثم يقال له قم باذن الله تعالى فاذا يقعد مستويا فيصيح صيحة
يسمعها ما بين السما والارض الا الانس والجن ثم يقول لم فعلت هذا
ولم تعذبني ما كنت اقيم الصلاة واودي الزكاة واصوم شهر رمضان وكذا
وكذا قال اعذبك بانك مررت يوما بمظلوم وهو يستغيث بك فلم تغثه
وصليت ولم تستبري من بولك فيبان بهذا الخبر ان نصرة المظلوم واجب كما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راى مظلوما فاستغاثه فلم
يغثه ضرب في قبره مائة سوط من النار روي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة نفر ياتي بهم الله تعالى
يوم القيامة على منابر من نور فيدخلهم الجنة قالوا من اولئك يا رسول الله
قال من اشبع جائعا وكسى عاريا في سبيل الله واعان ضعيفا واغاث ملهوفا
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع الميت في القبر واهيل عليه التراب يقول اهله واولاده واسيداه
واشرفاه فيقول الملك له اتسمع ما يقولون فيقول نعم فيقول انت كنت
لشرفهم فيقول يا ليتهم سكتوا فيضيق عليه القبر فتختلف اضلاعه وينادي
في كثرة عطاه واذل مقاماه واوضع نعماه واعنف سؤالاه حتى تدخل
اول ليلة الجمعة من رجب من عامه فيقول الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي
اني قد غفرت له سيئاته ومحوت عنه خطاياه باحيائه هذه الليلة قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم سلام عليك يدخل على الميت ملك
قبل ان يدخل منكر ونكير يتلألأ وجهه كالشمس اسمه رومان يدخل
على الميت ثم يقعده فيقول له اجلس واكتب ما عملت من حسنة وسيئة
فيقول باي شيء اكتب وليس لي شيء واين دواتي فيقول له ريقك
مدادك وقلمك اصبعك فيقول له في اي شيء اكتب وليس لي صحيفة
فيقطع من كفنه فيناوله فيقول هذه صحيفتك اكتب فيكتب ما عمله
في الدنيا خيرا فاذا بلغ الى سيئة يستحيي منه فيقول له الملك يا خاطي
ما تستحيي من خالقك حيث عملتها وتستحيي الان مني فيرفع الملك عمودا
ويهم ان يضربه فيقول له الميت ارفع عني حتى اكتبها فيكتب فيها حسناته
وسيئاته ثم يامره ان يطويه ويختمه فيطوي ويقول باي شيء
اختمه وليس معي خاتم فيقول له اختمه بظفرك فيختمها بظفره ويعلقها
في عنقه ثم يدخل بعد ذلك منكر ونكير فاذا راى العاصي كتابه يوم
القيامة وامره الله تعالى بالقراءة فيقرأ حسناته فاذا بلغ سيئاته
سكت فيقول الله تعالى لم لا تقرا فيقول استحيي يا رب فيقول الله تعالى
لما استحييت في الدنيا الان تستحيي فيندم العبد ولم ينفعه الندم يقول
الله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه باب في ذكر الملكان منكر
ونكير وفي الخبر اذا وضع الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان
اصواتهما كالرعد القاصف ابصارهما كالبرق الخاطف يخرقان الارض
بانيابهما فياتيان من قبل راسه فتقول صلاته لا تاتيان من قبلي لانه
كان يصلي بالليل والنهار حذرا من هذه المواضع ثم ياتيان من قبل رجليه
فيقول لا تاتيان من قبلي فانه كان يمشي الى الجماعة حذرا من هذه

Copyright © King Saud University